المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 21-05-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 10767
المسلسل : 9

شددوا على سيادة واستقلال العراق وعودة الفلسطينيين إلى اتفاق مكة ودعوة إيران إلى التفاوض مع الإمارات حول الجزر

قادة دول الخليج يدعمون الجهود القطرية لمصالحة الفرقاء اللبنانيين

خادم الحرمين الشريفين لدى اجتماعه بالقادة الخليجيين خلال لقائهم التشاوري العاشر الذي عقد في الظهران أمس (واس)

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 21-05-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 10767
المسلسل : 9

الدمام: عبيد السهيمي
وعلي الثيداني وسامي العلي

دعم قادة دول مجلس التعاون الخليجي الجهود التي يبذلها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، لاستضافة الفرقاء اللبنانيين، لإجراء حوار جاد لحل الأزمة اللبنانية، معتبرين أن هذه الجهود تأتي تتويجاً للدور الذي بذلته اللجنة الوزارية العربية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر، وعضوية وزراء خارجية دول المجلس، وذلك من أجل تقريب وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين.

وقد بحث القادة الخليجيون في قمتهم التي عقدت لعدة ساعات التطورات السياسية على الساحات العربية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الملفات السياسية والتطورات الإقليمية وخاصة ما تشهده الساحة العربية في فلسطين ولبنان والعراق والسودان، وكذلك القضايا الاقتصادية التي يأتي في مقدمتها السوق الخليجية المشتركة وكذلك العملة الخليجية الموحدة، بالإضافة الى الملفات العسكرية ومنها تطوير قوة درع الجزيرة والأمنية لدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات. كما استعرض القادة في اجتماعهم مسيرة المجلس وما تحقق من إنجازات وما تم تنفيذه من قرارات القمة الثامنة والعشرين التي عقدت بالدوحة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبعقد القادة الخليجيون قممهم التشاورية، من أجل تفعيل مسيرة عمل المجلس، إضافة إلى مناقشة ما يطرأ على الساحة الخليجية والإقليمية والدولية من متغيرات، قد استحدث المجلس القمم التشاورية عام 1998 كآلية عمل جديدة لمتابعة كل المستجدات التي تطرأ على مختلف الأصعدة الخليجية والعربية والدولية، وذلك بعد مرور نصف سنة على القمة الرسمية، وتعقد هذه القمم بشكل غير رسمي لقادة دول مجلس التعاون وكانت أولى هذه القمم في مدينة جدة السعودية عام 1999.

إلى ذلك أكد عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في بيان صدر عن القمة التشاورية موقف القادة الخليجيين من قضية الملف النووي الإيراني، مؤكدين ضرورة احترام الشرعية الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، مع التأكيد على ضرورة إيجاد حل سلمي لهذه الأزمة.

كما شدد قادة دول المجلس خلال اجتماعهم على أهمية أحترام وحدة وسيادة واستقلال العراق، مع الحفاظ على هويته العربية والإسلامية، مشددين على أن تحقيق الأمن والاستقرار للعراق يتطلب حلولا سياسية وأمنية تعالج أسباب الأزمة.

وفي الشأن الفلسطيني أعتبر القادة أن مبادرة السلام العربية، تشكل أساس الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، مطالبين الفرقاء الفلسطينيين بضرورة توحيد الصف الفلسطيني، والعودة إلى إتفاق مكة، لضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية، ورحب القادة بالجهود الروسية الرامية لعقد مؤتمر دولي في موسكو لمراجعة الجهود الرامية لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وبارك القادة تعديق العلاقات الخليجية - الخليجية، التي كان آخرها السماح للمواطنين السعوديين والقطريين بالتنقل بين البلدين بالبطاقة المدنية، وتوقيع كل من دولة قطر ومملكة البحرين لتشييد جسر المحبة الذي يربط بين البلدين. وجدد القادة مواقف المجلس الثابتة من قضية الجزر الإماراتية المحتلة من قبل إيران، داعين إيران إلى الدخول في مفاوضات مباشرة مع دولة الإمارات أو اللجوء إلى المحكمة الدولية لحل قضية الجزر.

وفي الشأن السوداني، أدان القادة الاعتداء الذي قامت به حركة العدل والمساواة على مدينة أم درمان بالعاصمة الخرطوم، مؤكدين تضامن المجلس مع الحكومة السودانية، كما دعا القادة أطراف النزاع في الصومال إلى التخلي عن العنف، وضرورة التزام اتفاقية جدة التي تم توقيعها برعاية خادم الحرمين الشريفين.

وكان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد عبروا في بداية البيان الختامي عن عميق مشاعر الحزن والأسى لوفاة فقيد دولة الكويت ومجلس التعاون والأمتين العربية والإسلامية الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وعن تقديرهم لما قدمه - رحمه الله - من مآثر جليلة لبلاده الكويت وشعبها وتعزيزه للمسيرة المباركة لمجلس التعاون.

من جانبه أكد عبد الرحمن العطية أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن قوات درع الجزيرة سيتم تطويرها وتحديثها بما يتناسب والتهديدات التي تتعرض لها دول المجلس، وقال إن هذا القرار الذي أتخذ بالإجماع في القمة التشاورية العاشرة التي عقدت يوم أمس في مدينة الدمام في المنطقة الشرقية، جاء بناء على اقتراح قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لقمة الدوحة، وأضاف العطية أن مهمة هذه القوات دفاعية، مضيفاً أن دورها سيكون بارزاً في أي خطر عسكري تتعرض له أحدى دول المجلس.

وقال العطية إن القرار الذي أتخذ في القمة التشاورية العاشرة، جاء في حيثياته التوصيات التي رفعها مجلس الدفاع المشترك، الذي عقد في الخامس من شهر مايو (أيار) الجاري، وبين العطية أن شكل هذا التطوير وحجمه متروك لمجلس الدفاع المشترك، لكنه أضاف أن هذا التطوير سيكون كبيراً في هذه القوات.

وأشار العطية أن هذه القوات تعتبر قوات سلام، إلا أن عملها سيكون داخل دول مجلس التعاون، كما أنها ستعمل على تحقيق السلام في هذه الدول في حال تعرضت أي دولة من دول المجلس لأخطار خارجية، واستشهد العطية بدور هذه القوات في عملية تحرير دولة الكويت عندما تعرضت للغزو العراقي في تسعينات القرن الماضي.

واستبعد العطية قيام هذه القوات بأي دور دولي خارج دول المجلس، مشيراً إلى أن تركيب هذه القوات والمهام المسندة لها تختلف عن أي قوة توكل لها مهام حفظ السلام في مناطق النزاع.

ونفى عبد الرحمن العطية أن يكون قادة دول مجلس التعاون الخليجي قد بحثوا أي قرار بخصوص إضافة بعض الدول إلى المجلس، مبيناً أن القمة التشاورية كانت لاستكمال قرارات القمة الثامنة والعشرين التي عقدت في الدوحة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	21-05-2008	العـــدد :	10767
الصفحـات :	4	المسلسل :	9

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في الظهران أمس (واس)

.. ولدى استقباله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس (واس)